مراحل نشأة وتطور القانون: يرى بعض الباحثني أن نشأة القانون وتطوره مر أبربعة مراحل هي: املرحلة األلوىل : مرحلة القوة واالنتقام الفردي عاش إلنسان األلول يف مجاعات صغرية متضامنة ومنفصلة عن غريها من اجلماعات األلخرى وحست تدافع عن ومن صور العقاب طرد اجلاين من اجلماعة أو القصاص أو تسليمه ألهل اجملين عليه وبتطور اجملتمعات جلأ رؤساء اجلماعات إىل الكهان ورجال الدين املرحلة الثانية مرحلة التقاليد الدينية : عبد إلنسان آهلات خمتلفة كالظواهر الطبيعية وكان خيشى غضبها وكان الكاهن يتوىل القيام ابلشعائر الدينية املرحلة الثالثة : مرحلة التقاليد العرفية بقيت التقاليد الدينية سائدة زمنا طويل األلغلبية فأصبحت األلحكام تصدر ابسم الشعب قوانينها فانتشرت وتطورت بسرعة. نطاق الدراسة: مبا أن النظم القانونية اليت تسود يف جمتمعنا احلديث ليست ذاهتا اليت كانت سائدة يف عصور سابقة ولن تكون هي عينها يف املستقبل، لذلك تقوم الدراسة القانونية فيطلق عليهما إسم القانون الوضعي ويتناول دراسة أحكام هذا القانون وجمال تطبيقه واآلاثر املرتتبة عليه. أما دراسة القانون يف املاضي فيطلق عليها دراسة اترخي القانون فهي هتدف بيها النظم القانونية يف ظل خمتلف الظروف السياسية واالجتماعية واالقتصادية حست وصلت إلينا حبالتها املعاصرة. كل دارس للتاريخ يدرك أن أقدم احلضارات وأكثرها أثرا على إلنسانية هي احلضارات القدمية: مثل حضارة اببل حضارة مصر الفرعونية واحلضارة الرومانية واحلضارة اليوانننية. احلضارة إلسالمية: متتد من البعثة النبوية إىل غاية سقوط اخلالفة إلسالمية.

Summarized by © lakhasly.com